احمد الصاوى فى شرح الصلوات الدردير عند قوله وصل وسلم
وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وارزقنا بسبب الصلاة عليه
لذة وصاله اى قربه بسبب زوال الحجب بيننا وبينه فان
شهود رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هو الغاية القصوى
لاهل الله ولذلك قال سيدى ابو العباس المرسى رضى
الله عنه لو غاب عنى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
طرفة عين ما عددت نفسى من المسلمين وقال البصيرى رضى
الله عنه ليته خصنى برؤية وجه ∴ زال عن كل ما رآه الشقاء
الى ان قال بعد فصل يسير قال سيدى على وفا رضى الله عنه
قد كنت احسب ان وصلك يشترى ∴ بكرائم الأموال والأشباح
وظننت جهلا ان حبك هين ∴ تفنى عليه نفائس الارواح
حتى رأيتك تجتبى وتخص من ∴ احببته بلطائف الامنح
فعلمت انك لا تنال بحيلة ∴ ولويت رأسى تحت طى جناح
وجعلت فى عش الغرام اقامتى ∴ ابدا وفيه تواطنى ورواحى
ومعلوم ان من فرح لذة وصال المصطفى ذاقه لذة وصال ربه لانه
الحضرة واحدة ومن بلغ الوسيلة شهد المقصد ومن فرح بين الوصاليه
لم يذق للمعرفة طعماً وانما العارفون تنافسوا فى محبة الله و
رسوله فمنهم من طلب الوصل بالتوسل فى الوسيلة كالبرعى والبصيرى

Copyright © King Saud University